

الدر المنثور

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مالك بن دينار هـ B : سألت عكرمة هـ B عن قول ا ب لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض قال : أصحاب الفواحش .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء هـ B في قوله والذين في قلوبهم مرض قال : أصحاب الفواحش .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء هـ B في قوله والذين في قلوبهم مرض قال : كانوا مؤمنين وكان في أنفسهم ان يزنوا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي هـ B في قوله لئن لم ينته المنافقون قال : كان النفاق على ثلاثة وجوه .

نفاق مثل نفاق عبد ا ب بن أبي بن سلول .

ونفاق مثل نفاق عبد ا ب بن نبتل ومالك بن داس فكان هؤلاء وجوها من وجوه الأنصار فكانوا يستحبون أن يأتوا الزنا يصونون بذلك أنفسهم والذين في قلوبهم مرض قال : الزنا ان وجدوه عملوه وان لم يجدوه لم يبتغوه .

ونفاق يكابرون النساء مكابرة وهم هؤلاء الذين كانوا يكابرون النساء لنغرينك بهم يقول : لنعلمنك بهم ثم قال ملعونين ثم فصله في الآية أينما ثقفوا يعملون هذا العمل مكابرة النساء أخذوا وقتلوا تقتيلا قال : السدي هـ B : هذا حكم في القرآن ليس يعمل به .

لو ان رجلا أو أكثر من ذلك اقتصوا أثر امرأة فغلبوها على نفسها ففجروا بها كان الحكم فيهم غير الجلد والرجم .

ان يؤخذوا فتضرب أعناقهم سنة ا ب في الذين خلوا من قبل كذلك كان يفعل بمن مضى من الأمم ولن تجد لسنة ا ب تبديلا قال : فمن كابر امرأة على نفسها فغلبها فقتل فليس على قاتله دية لأنه مكابر .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس هـ B في قوله لنغرينك بهم قال : لنسلطنك عليهم .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر والخطيب في تالي التلخيص عن محمد بن سيرين هـ B في قوله لئن لم ينته المنافقون .

قال : لا أعلم أغري بهم حتى مات .

وأخرج ابن الانباري عن ابن عباس هـ B ان نافع بن الأزرق قال